

-٨-

الكائنات الروحية

الكائنات الروحية ٨ : ١

- الكائنات الروحية الموجبة. ١ - ٨ : ١
العالم الروحى الموجب والأرواح الموجبة. ٢ - ٨ : ١
الهاوية والأرواح السالبة. ٣ - ٨ : ١
القوات الروحية الموجبة. ٤ - ٨ : ١
منطقة التفكير المادى. ٥ - ٨ : ١
منطق التفكير الروحى. ٦ - ٨ : ١

الكائنات الروحية الموجبة

١ : ٨ - ١ المنتقلين من حياة العالم المادى إلى حياة الوجود الروحى، أى المنتقلين من دائرة الوجود الفكرى المادى إلى دائرة الوجود الفكرى الروحى، هم كائنات روحية، قد تكون كائنات روحية موجبة أو كائنات روحية سالبة، وكل منها يكون له درجة ونوعية فى الوجود الروحى الموجب أو السالب.

والكائنات الروحية الموجبة أى الأرواح الموجبة تدخل العالم الروحى الموجب لتعمل فيه روحياً بحسب الدرجة والنوعية الروحية الموجبة التى بها. وبذلك تُعين فى عمل ووظيفة ومرتبة روحية فى العالم الروحى الموجب الذى هو غير الوجود الروحى الحق الذى هو ملكوت الله (ملكوت السماوات فى العلاء الروحى الموجب الحق)، الذى هو مجد الله الآب وابن الله الوحيد الرب يسوع المسيح والروح القدس، أى مجد الإله الواحد الحق فى ذاته (الآب) وصورته (الإبن) وروحه (الروح القدس) أى فى وجوده الإلهى.

العالم الروحى الموجب والأرواح الموجبة

١ : ٨ - ٢ والعالم الروحى الموجب هو عالم الأرواح العاملة. فى حين الكون الروحى هو الوجود الروحى كله الموجب والسالب بما فيه من الكائنات الروحية الموجبة والسالبة والأحداث الروحية والقوات الروحية الموجبة والسالبة.

والأرواح الموجبة تعمل فى العالم الروحى وفى العالم المادى. فى العالم الروحى لإعانة أرواح البشر المنتقلة إلى العالم الروحى، والتى بها أمراض روحية وعليها أحكام روحية لتصح من الأمراض الروحية السالبة ولتنفذ الأحكام الروحية التى عليها وبذلك تكمل فى الوجود الروحى الموجب وتتجدد وتطهر من الوجود الروحى السالب.

وتعمل الأرواح الموجبة فى العالم المادى لإعانة المؤمنين بأبن الله الرب يسوع المسيح لنجاتهم من الوحدات الروحية السالبة من الشياطين والأرواح النجسة والأرواح الشريرة ونجاتهم وحفظهم من الوحدات المادية السالبة من الخطاة والأشرار وغير المؤمنين والدنسين، حتى لا ينجذبوا للوجود السالب الروحى المادى ويسقطوا فى الخطية الموت والشحن السالب الظلمة، فيصادوا ويؤخذوا ويسلبوا ويصيروا كائنات روحية سالبة ويموتوا جسدياً وروحياً، إذ بالخطية الموت والشحن السالب الظلمة تسلب وتموت أجسادهم وأرواحهم.

عب ١ : ١٤ «أليس جميعهم أرواحاً مرسله للخدمة لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاص».

الهاوية والأرواح السالبة

١ : ٨ - ٣ الأرواح السالبة الشريرة والنجسة للوحدات الإنسانية لا تذهب إلى عالم الأرواح بعد حادثة موت الجسد المادى، بل تهبط وتسقط وتنجذب بثقل شحنتها السالبة ووجودها الصورى الشرير والنجس إلى الهاوية، التى هى العمق الروحى السالب والمظلم لقوات ومملكة الوجود السالب الكلى فى ذاته (الشرير) وصورته (إيليس) وروحه (الروح النجس). من الهاوية تصعد بقوة جذب سالب علوى من الشرير (ذات السالب الكلى الساكن أسفل السماوات)، ومن إيليس (صورة السالب الكلى والساكن رئيساً للعالم فى وجوده المادى الباطل) حيث تصعد الأرواح السالبة إلى العالم لتسكن وحدات إنسانية جديدة فى عالم الوجود المادى لتسوقهم فى شهوات الجسد، ومجد العالم وغناه، وهمومه وأباطيله السالبة لتسلبهم بذلك ليصيروا وحدات روحية سالبة جديدة تذهب إلى الهاوية بعد حادثة الموت المادى لينتقلوا إلى الموت الروحى فى الهاوية فى عذاب روحى أبدى.

مر ٣ : ١١ «والأرواح النجسة حينما نظرتُهُ خرت له وصرخت
قائلة إنك أنت ابن الله».

مت ٨ : ٢٩ «وإذا هما قد صرخا قائلين ما لنا ولك يا يسوع يا
ابن الله. أجمت إلى هنا قبل الوقت لتعذبنا»

القوات الروحية الموجبة

١ : ٨ - ٤

والقوات الروحية الموجبة من الملائكة والقديسين والأرواح المخلصة
الموجبة تحارب قوات الوجود الباطل الروحية من الأرواح النجسة
والأرواح الشريرة والشياطين، لتمنع سكنها واتحادها في الوجود
الإنسانى عامة. وتعين خاصة المؤمنين بابن الله الرب يسوع المسيح في
محاربتهم لقوات الباطل الروحية والمادية والخلاص من الموت
الجسدى - الموت الروحى. وذلك باعانتهم فى الثبات فى الإيمان
الإلهى الحق بابن الله الرب يسوع المسيح الإله الحقيقى والحياة الأبدية
المعطى من الله الآب للوجود الإنسانى، للخلاص به من الوجود المادى
والروحى السالب الذى هو الموت المادى والموت الروحى، وذلك
بالشحن الروحى الموجب الحق من روح الله (الروح القدس)، وبالولادة
الروحية الموجبة الحق من صورة الله (ابن الله الرب يسوع المسيح)،
فى جسم صبورى روحى حق هو جسم الحياة الأبدية الذى به لا
يموت المؤمن المسيحى الحق، بل يحيى إلى الأبد فى عالم الوجود
الروحى الحق فى ملكوت الله فى مجد الإله الواحد الحق الله الآب
وابن الله الرب يسوع المسيح والروح القدس مع الملائكة
والقديسين والأرواح المخلصة المباركة.

مز ٣٤ : ٧ «ملاك الرب حالٌ حول خائفيه وينجيهم».

أع ٤ : ١٢ «وليس بأحدٍ غيره الخلاص. لأن ليس اسمٌ آخر تحت
السماء قد أعطى بين الناس به ينبغى أن نخلص».

أتى ٣ : ١٦ «وبالإجماع عظيم هو سرُّ التقوى الله ظهر في الجسد تبرُّر في الروح تراءى لملائكة كُرِّز به بين الأمم أومن به في العالم رُفِع في المجد».

منطق التفكير المادى

٥ - ٨ : ١ الوجود الروحى والكون الروحى والعالم الروحى، ليس هو وجوداً مادياً يدرك بأبعاد زمانية ومكانية. لذلك مفهوم الزمن وأبعاد المكان هى قياسات مادية للوجود المادى وللفكر المادى الإنسانى، وهى وسائل الإدراك المادى والتفكير المادى وهما عنصران أساسيان فى منطق التفكير المادى إذ العدّ الزمنى يشكل عملية تتابع الأحداث، لتقع الأحداث المادية فى تتابع زمنى متتالى يستدل بها أحداث ووقائع الوجود المادى فى حياة الإنسان.

والأبعاد المكانية تحدد إمكانية الوجود المادى فى وقائع وجود صُورى مادى وبذلك يتشكل الفكر الإنسانى المادى بعاملى الزمان والمكان. هذان العاملان هما أساس التفكير المادى الإنسانى ويكونا بلا معنى ولا مدلول ولا مفهوم فى أحداث الوجود الروحى وفى الكون الروحى وفى العالم الروحى الذى ليس به وجود مادى يدرك. وحيث لا وجود مادى يدرك لا زمن يدرك ولا مكان يدرك.

منطق التفكير الروحى

٦ - ٨ : ١ منطق التفكير الروحى فى الوجود الروحى وفى العالم الروحى والكون الروحى منطق مختلف تماماً عن منطق الفكر المادى الإنسانى. إذ الكل يتغير عن منطق الفكر المادى الإنسانى ويتشكل بمنطق الفكر الروحى أى بمنطق الوجود الروحى حيث لا يوجد ذاكرة تحمل أحداثاً زمانية ومكانية لحياة الجسد المادى والعالم المادى، بل تكون

هذه الأحداث والوقائع المادية التسجيل منطبعة في ذات الإنسان وروحه، يدرك بها حياته المادية بلغة ومفهوم ورموز روحية يدرك مدلولها بمنطق جديد من الفهم الروحي الجديد في عالم الوجود الروحي الجديد.

بذلك من ينتقل من حياة الجسد المادى ومن حياة العالم المادى إلى الوجود الروحي في العالم الروحي، لا يدرك الموت ولا الزمان ولا المكان إذ هذه المفاهيم هى مفاهيم مادية لإدراك الوجود المادى، أما فى الوجود الروحي فلا وسيلة لإدراك هذا الفكر المادى الغير موجود.

لذلك لا فرق زمنى فى المنتقلين من حياة الجسد المادى إلى الوجود الروحي فى العالم الروحي ولا موت يُدرك للمنتقلين إلى الوجود الروحي. والموت يُدرك بالإدراك المادى للأحياء فى الجسد فى العالم المادى، أما المنتقلين من حياة العالم المادى فلا وسيلة لهم لإدراك حادثة الموت المادى التى لا تدرك إلا بجهاز المخ العضوى الذى قد مات وتوقف عن الإدراك المادى لذلك لا يُدرك الموت لمن كان لهم وجود روحى بعد حادثة الموت المادى.

بذلك الذين هم أموات فى حكم الفكر المادى الإنسانى للأحياء فى الجسد المادى وفى عالم الوجود المادى، هم ليسوا أمواتاً لذواتهم ولأرواحهم، إن كان لهم وجود روحى فى العالم الروحي، إذ هم أحياء فى الوجود الروحي بفكر روحى وحسى روحى وفهم روحى ومنطق روحى للإدراك مختلف تماماً عن كل ما هو فى عالم الوجود المادى، وفى منطق الفكر المادى الإنسانى هذا الوجود الروحي الجديد فى العالم الروحي مسيرٌ بموجب منطق فكر روحى مشترك، تشترك فيه الجميع، كما سبق واشتركوا جميعاً فى منطق فكرى واحد فى حياة

الجسد المادى فى عالم الوجود المادى.

مت ٢٢ : ٣١ - ٣٢ «وأما من جهة قيامة الأموات أفما قرأتم ما

قيل لكم من قِبَلِ الله القائل أنا إله ابراهيم وإله اسحق وإله يعقوب.

ليس الله إله أموات بل إله أحياء».